

41 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله -

الدرس الرابع عشر- الجزء الأول

سعيد المري

في الدرس الماضي قلنا تعلمنا قرينة من اعجب القرائن وهي خلاف ما كنا نفهم من القرائن. وهي ان القرائن ان الشخص المخطئ لما يختلفون على قتادة اثنين الان سعيد بن - [00:00:31](#)

جبير وموسى بن سلمة. اذا كان موسى بن سلمة ضعيف مثلا او اقل رتبة من سعيد بن جبير فسندذهب الى ان ذلك الاسناد هو الصحيح. لماذا؟ لانه لو كان عند قتادة سعيد بن جبير لما روى عن ذلك كما ذكرت لكم في صاحب - [00:00:47](#)

دكان انه يخرج احسن ما عنده لا يخرج السيء وهكذا هذا مرفوع وذلك ايش موقوف لكن في حديث شعبة عن قتادة عن انس بن النظر البارحة الاسبوع الماضي خالف فيه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن قاسم - [00:01:06](#)

اسم القاسم من العوفي او كذا؟ نعم. العوفي؟ ابن عوف. ابن عوف الشيباني القاسم غير مشهور بين من انس ابن نظم مشهور فهنا ذهب ميولنا الى من؟ الى رواية سعيد ابن ابي عروة - [00:01:29](#)

اليس كذلك لانه لا يمكن ان يكون عند قتادة انس النظر ويذهب الى القاسم معناه ان الذي روى عن القاسم مثبت لكن جاءتنا قرينة عجيبه وهي ان شعبة قد لقي القاسم ابن عوف - [00:01:45](#)

الشيباني وترك الرواية عنه عمدا لانه كان يستضعفه فلو كانت رواية قتادة عن القاسم لعلم بها شعبة لانتبه وتركها فلما روى عن انس ابن النظر دل على انه مثبت من روايته. وكذلك سعدنا بعروبة. ما رواه عن قتادة عن قاسم الا انه مثبت لا - [00:02:01](#)

القاسم فيه ضعف وواحد المسألة ومن هنا صارت الروايتان كأنها متعارضتان وكأن الترجيح فيها صعب. لولا ان شعبة رأى القاسم لرجحنا رواية سعيد وقلنا ما كان شعبة ليتترك ليروي عن انس بن النضر - [00:02:23](#)

والرواية عن قاسم لانه لو كانت الرواية عن قاسم لتركها جملة لانه ترك القاسم نفسه وضحت المسألة. ومن هنا برز فكرة انه ربما قتادة سمعه من الرجلين وهذي ذكرها البخاري - [00:02:43](#)

هذي من القرائن النادرة جدا تحدث ان هناك قرينة مع شعبة وهي انه رأى القاسم وتركها لا ادري ما ماذا نستطيع ان نسمي هذه القرينة لكن لم ارى نظيرا لها - [00:02:59](#)

طيب نأتي الى درسنا اليوم حديث اربعة عشر وسمعت ابا زرعة يقول حديث ابي فزارة ليس بصحيح وابو زيد مجهول يعني في الموضوع بالنبيذ هذا الحديث سنترك التعليق عليه الى موضعه في تسعة وتسعين - [00:03:13](#)

لان هناك جاء الكلام عليه بالتفصيل. فسنتقل منه الى حديث رقم خمستعشر. يقول المؤلف وسألت ابي وابا زرعة عن حديث رواه عبدة ابن الاسود عن القاسم ابن الوليد عن قتادة - [00:03:29](#)

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين هذا الاسناد هذا الاسناد مرفوع في المسح على الخفين عبدة عن القاسم ابن الاسود - [00:03:46](#)

كاتب انت عبدة ابن ايش طب واياه ده؟ ابن الاسود عن قاسم بن الوليد نعم عن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال يعني ابا زرعة و ابا حاتم قالوا هو خطأ - [00:04:01](#)

انما هو عن موسى ابن سلمة عن ابن عباس موقوف انما هو عن موسى ابن سلمة عن ابن عباس موقوف طبعا لفظة قتادة اتى بها

صاحبنا الذي كتب على السبورة من - [00:04:21](#)

التحقيق يعني ان الروايات قال في التحقيق هنا رقم عشرة او رقم تسعة. نعم. روايته يعني موسى بن سلمة اخرجها ابن ابي شيبة في المصنف والطحاوي في شرح معاني الآثار من طرق - [00:04:39](#)

عن قتادة عن موسى بن سلمة. كلمة انما اذا رأبتموها هذا يدل على الشهرة واضح؟ اذا رأيت الامام يقول ان من رواية كذا وكذا. وهذا يدل على ان الرواية مشتهرة - [00:04:55](#)

واضح لكن شهرته هنا عن قتادة. فكان الخلاف على قتادة. من بين لنا قتادة؟ بينا لنا يعني المحقق لانه قال انما هو موسى ابن سلمة فقد يكون الشهرة عن موسى وقد يكون عن من دونه. لكن بين لنا في الحاشية انه عن دونه. الان - [00:05:11](#)

من حيث النظر بهاتين الروايتين ماذا نحتاج؟ عندنا رواية مرفوعة عندنا رواية موقوفة عن ابن عباس والخلاف على رجل واحد من هو تبين لنا ان الخلاف عن قتادة من الشرح - [00:05:32](#)

او من التحقيق هنا جماعة نستطيع ان نقول جماعة ولا ادري هل هم جماعة او اكثر من واحد اكثر من واحد وربما واحد قوي ربما نقول ثقة يلا هو قائد الطرق نعم. خيلنا نقول ثقة - [00:05:52](#)

لانه حتى لو كان واحدا قويا سيترجح ذلك الجانب هذه الرواية يقول صاحب الكتاب انه لم يجدها دول مرفوعة واطن وجد رواية اخرى لكن سنقتصر على ما ورد عندنا نريد ان نتناقش فيها. الان - [00:06:14](#)

اذا ليس عندنا الا هذا ما الذي نحتاجه؟ نحتاج ان نعرف الخلاف بين اصحاب قتادة وهناك لم يبرز لنا من هو من اصحاب قتادة؟ ولم يذكر المؤلف ابو حاتم من - [00:06:39](#)

الراوي عن موسى بن سلمة اصلا فقال انما هو فهنا يدلنا على ان موسى بن سلمة الرواية عنه ثابتة نحن نريد ان نعرف شيئين اولا حال هذا الرجل وهذا الرجل - [00:06:56](#)

لانه نريد ان نعرف هل هو قوي او ليس بقوي فاذا ليس هو بقوي فهذا يحل لنا المشكلة لانه الطريق هناك اه عن موسى بن سلمة آ قال الامام انما هو عن موسى ابن سلام معناه انها ثابتة هناك. فاذا ثبتت هناك - [00:07:11](#)

وخصوصا ان كانت من طريقة ده لابد ان تكون من طريقة حتى نعرف ان هنا خلاف وقد بين المحشي انها من طريق قتادة ونعرف حال هذين الرجلين موسى ابن سلمة ما حاله - [00:07:29](#)

هل هو ثقة او غير ثقة هل هو متقن او غير متقن؟ وهكذا نعرف حال سعيد بن جبير. سعيد بن جبير معروف حاله لكن رواية قتادة عن سعيد بن جبير ايضا - [00:07:46](#)

ما وظيفتها؟ هل هو يروي كثيرا عنه او هو لقيه او لم يلقه فهنا عدد من المرجحات لكن الان ماذا نحتاج؟ نحتاج معرفة في الراوي عن قتادة هنا والراوي عن قتلهم قال ان عبيدة بن الاسود تقف عبيدة بن الاسود تقف ايش معنى تقف؟ الترمذي القزويني - [00:07:58](#)

من هو الخزوين يعني ابن ماجة لانه ما يقدر يحط ميم لانه مسلم فحط القزوينية اه تاقا هذا يدلنا بداية على ان الرجل اما ضعيف او ليس بمكثر لانه ما خرج عنه الكبر - [00:08:22](#)

طيب اقرنا ترجمته. كم عدد تلاميذه بشكل سريع؟ او شيوخه؟ سبعة وشيوخه؟ شيوخه هذا يدلنا على ان الرجل هذا شوف متأخر شوف بينه وبين قتادة واحد ومع ذلك مش طالب علم مش عالم - [00:08:40](#)

لانه ما عنده الا ايوه يعقوب ماذا قالوا فيه اه قاله حاتم ما من حديثه لبس. ما بحديثه بأس يلا ها شعوب خلوكم معنا. ايوا بس حل هذا الرجل ما هو عندكم - [00:09:00](#)

انا بقول اولي روايته قليلة ولا كثيرة؟ قليلة جدا فلما قالوا ليس بروايته بأس معناها الروايات التي مرت عليهم من رواياته ماشية ما فيها هذاك النكرة ما عنده شيء منكر - [00:09:33](#)

غلط طيب هذا ما يكون منكر لا قد ايه قد يكون من من تحته انت انت تقرأ عن عبيدة ولا عن قاسم؟ عن علي عبيدة عبيدة قد يكون من القاسم المشكلة - [00:09:54](#)

صح؟ صور صور شوي خلني اخلص عبيد ماشي؟ هذه الرواية وجودها عن سعيد بن جبير فيها اشكال. ليش ما رواها الناس عن قتل فاما ان يكون المشكلة من هنا او من مشكلة من هنا. واذا كان من احدهم مشكلة فهذا خطأ - [00:10:07](#)

يعني عادي مع ان الخطأ العادي هنا قد يكون بعيدا والسبب فيه لازم نعرفه وهو هل قتادة كثيرا ما ينوي عن سعيد ليس جادة لكن وجود ابن عباس يقرب وجود سعيد - [00:10:23](#)

فلان سعيد من تلاميذ ابن عباس الخاصين فهنا يكون الخطأ واردا انه فعلا اخطأ بسبب يعني هو من وين عبيده هذا؟ عبيدة من اي البلدان؟ كوفي؟ اي نعم كوفي لكن معرفة الناس بسعيد بن جبير عن ابن عباس هذا شيء مشهور. واضح - [00:10:41](#)

فهنا انا ايش اريد اقول لكم ان هذه الرواية خطأ واضح؟ الخطأ من وين اما من هذا واما من هذا هذا مستحيل فالان صاحبنا عبيدة بن الاسود مقل والجماعة يقولون رواياتها لا بأس بها. طيب والخطأ هذا ليش ما حسبتموه؟ خطأ بسيط - [00:11:05](#)

محتمل لان سعيد بن جبير يروي عن ابن عباس فهو اخطأ سلك جادة او نحوه ماشي هناك اخطاء شنيعة لما تأتي الاخطاء الشنيعة في شخص مثل هذا في الرواية القليلة يقولون منكر اتركه كذا - [00:11:28](#)

ليه؟ وقفوا على خطأ مشكلة الرجل مقل في الرواية والخطأ شنيع فهذا لما قالوا لا بأس به مع قلة روايته يدل على ان اخطاه اذا كان عنده اخطاء قليلة او ليس عنده اخطاء - [00:11:43](#)

لكن ابا حاتم خطأ هنا وابو ذرة خطأ هنا لكن هل الخطأ يتحملة هذا او يتحملة هذا؟ نحتاج الى معرفة وهنا هذي خطأ الخطأ بين اترك هذا قالت هذا عن سعيد بن جبير لا ينبغي ان يشتهر - [00:11:58](#)

بخلاف موسى ابن سلمة اكيد موسى ابن سلمة سيكون فيه كلام فنحن الان مقتنعين نوعا ما ان هنا خطأ. الخطأ ممن ليس من هذا ولا من هذا من واحد من هذين - [00:12:15](#)

لماذا؟ اما لانه تفرد كما يقول صاحبنا او لانه فيه ضعف لم يضبط واول الخطأ من القاسم نشوف القاسم شيخنا اذا هذا خطأ لو كان الخطأ من هذا او قد يكون الخطأ من هذا لانه هو المتفرد بالاخير لانه هو اللي ابرزوا اسناده لما برز الرواية اه برزت برز السؤال ابن ابي - [00:12:26](#)

ثم يقول سألتها سألته ابي واما زر عن حديث عبيدة ابن الاسود فسماه عبيدة معناه ان عبيدة هو المتفرد به ماشي طيب شوف لنا القاسم القاسم عندك شيخنا ارفع صوتك الحمد لله والصلاة والسلام - [00:12:51](#)

ابو قاسم بن اريد الحمداني ثم قتل. كوفي؟ ابو عبد الرحمن الكوفي القاضي القاضي ها؟ لا الوليد بن قاسم بن الوليد همدان. كم آآ شيوخه؟ كثيرون. كثيرون. هذا معناه؟ وتلاميذه كثيرون - [00:13:08](#)

قاف لحظة لحظة هل من شيوخه قتادة مرتبة حسب عروض المعجم عندك روى عنه وشوف في الاخير. روى عنه جعفر قاف قاف شوف القاف وحتى ده موجود. موجود خلص يروي عن قتادة والرجل عنده تلاميذ كثيرين نعم وشيوخ كثيرين ها - [00:13:26](#)

معناها الرجل هذا وليس لا يوجد الا في ابن ماجه معناه الرجل هذا من اهل العلم وهو قاضي لكنه ضعيف. قال تجدي ثقة اعداد الشيوخ يعني يعني لا هو ثقة ثقة ولا هو منحن منحن - [00:13:52](#)

ايش؟ في غير هذا ولا بس؟ قال البخاري قال احمد ابن الطيب عن الوليد مات ابي سنة مية واحد واربعين. بس. روى له ابن ماجه قال ابن حبان يخطب اللغة يكتب يخطئ ويخالف. هو من الشيوخ. رجل في عداد الشيوخ يعني في شيء ضعف - [00:14:11](#)

من الضعف يعني لحق وسط لا يلحق لا ليس من ارباب الصحيح جدا جدا اه احيانا مسألة شيخ اذا قال شيخ فلان شيخ. هم يعني مستور مبروك فيه خير عندنا في العامية يقول اجودي - [00:14:36](#)

تعرف اجودي لن اجودي يعني لا لا يظن ولا ينفع طيب او لا يضر وقد ينفع لك النفع قليل اذن عندنا القاسم رجل ثقة تقريبا والخطر من العبيدة يعني؟ وهذا تفرد - [00:14:55](#)

بالرواية عنه وهو اقل علما منه فينبغي ان يكون الخطأ هنا خلاص؟ من عبيدة لكن اقطع عبيدة خطأ هنا ليس بالخطأ الشنيع لان هناك مجال للخطأ وهو ان سعدنا سعيد بن الجبير يعتبر جاد عن ابن عباس هو يعرف ان الحديث عن ابن عباس. لكن اخطأ في

خطأين. خطأ في الرفع - [00:15:17](#)

وخطأ في سعيد بن جبير نأتي الى موسى بن سلمة. موسى بن سلمة عند من؟ ماذا قال فيه؟ موسى بن سلمان بن سلمان. ايش ايش الحروف اللي عنده؟ ميم ياسين - [00:15:43](#)

يعني من الثقة تقريبا وسط وسط ليش؟ لانه تابعي وما روى له الا مسلم وما رويينا وما روى الا عم عباس قصدي يعني البخاري ما ارواح ايوه قليل يعني هذا مقل شخص مقل جدا - [00:15:55](#)

فهذا يرجح ان ان الرواية الصحيحة هناك ايوة قال مزرعة الرحم يعني حالة بسيط ليس من اهل العلم لا يقارن بسعيد ابن جبير اذا هذا الحديث واضح مو القرائن الدالة على ترجيح رواية موسى ابن وردان - [00:16:18](#)

موسى بن سلمة نقول هنا قرائن ترجيح رواية موسى ابن سلمان واحد اول الرفع الوقف لان الوقف غير مرغوب فيه. فمن سلك الوقف هو الارجح تقريبا عند المحاضرة ولذلك الناس يستغربون يقولون ليش المحدثين دايم يارجحون الوقت ويرجحون الارسال - [00:16:45](#)

والزيادة من الثقة مقبولة زيادة من الثقة متى؟ لما نتأكد انها فعلا زيادة لكن لما تكون على الاحتمال هل فعلا هناك زيادة او لا؟ تكون الترجيح عدم زيادة اثنين منزلة - [00:17:29](#)

الرجلين موسى وسعيد فسعيد منزلته اكبر من موسى. موسى منزلته يعني تقدر تقول درجة الراوي درجة موسى اقل تفضل فالذهاب الى الدرجة الاقل من الراوي يدلنا على انها ارجح. يعني مثل الوقف الوقف درجة اقل - [00:17:49](#)

من الرفع. طيب في شيه ثاني الجماعة مع القداة الكثرة لانه انما هو عن فلان الكثرة وهذه الاله اذا هذي تقريبا غالب اه القرائن موجودة عندنا. انتهينا من هذا الحديث. حد عنده شيه؟ ما فيه ماء. الضعف الاسم اليوم - [00:18:18](#)

واصدر الفرائض ان دول فيهم ضعف نفسي. ايه قلنا الكثرة ممكن تقول يلا اه ضعف الرفع صح في شيه من الضعف والتفرد - [00:18:51](#)